

واقع تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة الجزائرية: دراسة تطبيقية بجامعة سعيدة
**The reality of the application of knowledge management in the Algerian
University: An applied study at the Saida University**

د. يزيد قادة

جامعة د مولاي طاهر بسعيدة، الجزائر
Kadaya215@gmail.com

د. طلحة عبدالقادر (*)

جامعة د. مولاي طاهر بسعيدة، الجزائر
abdelkader.talha@univ-saida.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/01 تاريخ القبول للنشر: 2023/04/16

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة على مستوى جامعة سعيدة، حيث قمنا بتوجيه استبيان للأساتذة باعتبارهم العنصر الأساسي في العملية التعليمية ويتضمن مجموعة من العبارات تتعلق بعمليات إدارة المعرفة. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن جامعة سعيدة تلتزم بتطبيق إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، وأن هناك تأثير دال إحصائيا لجميع عمليات إدارة المعرفة على تطبيقها، وأن (53.7%) من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة يرجع إلى عملية تطبيق المعرفة و(53%) يرجع لعملية توزيع المعرفة و(49.3%) يرجع لتخزين المعرفة و(45.9%) يرجع لعملية اكتساب وتوليد المعرفة و(43.8%) يرجع لعملية تشخيص المعرفة. كلمات مفتاحية: تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة.

تصنيف Jel: I23، M15

Abstract:

This study aims to try to know the reality of the application of knowledge management at the level of Saida university, where we directed a questionnaire to the professors as they are the main element in the educational

process and it includes a set of phrases related to knowledge management processes.

The results of this study concluded that the University of saida is committed to the application of knowledge management with a medium degree, and that there is a statistically significant effect of all knowledge management processes on its application, and that 53.7% of the change in the application of knowledge management at the University of saida is due to the process of applying knowledge and 53% is due to For the process of knowledge distribution, 49.3% refers to storing knowledge, 45.9% is due to the process of acquiring and generating knowledge, and 43.8% is due to the process of knowledge diagnosis.

Key words: knowledge diagnosis, knowledge acquisition and generation, knowledge storage, knowledge distribution, knowledge application

Jel Classification Codes: I23, M15

مقدمة :

تعتبر المعرفة من أكثر الموارد اهتماما من قبل المؤسسة خاصة في ظل اقتصاد المعرفة، لذا أصبح لزاما على المؤسسة التي تسعى إلى تحسين أدائها وكسب ميزة تنافسية مستدامة أن تهتم بهذا المورد الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بأهم عنصر في المؤسسة وهو العنصر البشري. وتعد الجامعة الحاضنة الأساسية للمورد البشري والمؤسسة الأكثر إنتاجا وإثراء للمعرفة، فعلى مستواها يتم إعداد الكفاءات البشرية، وصناعة الأجيال وتنشئتها علمياً وفكرياً وثقافياً، وهي من هذا الجانب مؤسسة استثمارية، تعمل على زيادة رصيد المعرفة، والإنتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية.

فالجامعات الحديثة اليوم أصبحت تنتج المعرفة وتعمل على إدارتها بشكل فعال انطلاقا من كيفية الحصول عليها إلى غاية اختيار أفضل استعمالها وأحسن تطبيقاتها والعمل على توفير جميع متطلبات هذا التطبيق من خلال تهيئة البيئة الملائمة وتوفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والمالية والتي تسهل للجامعات تطبيقها وتمكنها من تفعيل عمليات إدارة المعرفة من خلال تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة، وهذا ما سوف ينعكس على تحسين الأداء وجودة المخرجات.

والجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات أولت الاهتمام والعناية الواسعة لإدارة المعرفة بمختلف عملياتها ووفرت الإمكانيات اللازمة لتطبيقها وذلك نظرا لإسهاماتها المختلفة في تحسين أداء العاملين والأداء الكلي للجامعة.

إشكالية الدراسة

مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى التزام جامعة سعيدة بتطبيق عمليات إدارة المعرفة؟

فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية

تلتزم جامعة سعيدة بتطبيق إدارة المعرفة من منظور الأساتذة.

ومن هذه الفرضية يمكننا طرح الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تأثير دال إحصائيا لتشخيص المعرفة على تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.
2. يوجد تأثير دال إحصائيا لاكتساب وتوليد المعرفة على تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.
3. يوجد تأثير دال إحصائيا لتخزين المعرفة على تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.
4. يوجد تأثير دال إحصائيا لتوزيع المعرفة على تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.
5. يوجد تأثير دال إحصائيا لتطبيق المعرفة على تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ معرفة مدى تطبيق جامعة سعيدة لإدارة المعرفة؛
- ✓ تحديد الأهمية النسبية لكل عملية من عمليات إدارة المعرفة؛
- ✓ التعرف على أثر كل عملية من عمليات إدارة المعرفة على تطبيقها.

منهجية الدراسة

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع وذلك من خلال وصف مفهوم إدارة المعرفة وجمع المعلومات حوله وتحليلها وإجراء دراسة تطبيقية على مستوى جامعة سعيدة من أجل معرفة واقع تطبيقها لإدارة المعرفة.

الدراسات السابقة

دراسة ناصر جاسر وأحمد غنيم (2012): بعنوان واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة بجامعة القدس المفتوحة متوسط نسبيا وبوزن نسبي قدره 63.8%، كما كشفت الدراسة أن سعة الاطلاع والمستوى الثقافي وطبيعة العمل وعدد الأبحاث وورش العمل ومجال

الاهتمام الذي يتمتع به أصحاب المؤهلات العلمية دون الدكتوراه ضعيفة في الجامعة ومرتفعة لدى حملة الدكتوراه، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية. دراسة عمر محمد عبدالله الخرايشة (2016): بعنوان درجة تطبيق إدارة المعرفة بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة المعرفة بجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن من وجهة نظر أعضاء هيئتها التدريسية والتعرف على الفروق في درجة تطبيقها تعزى للمتغيرات الديموغرافية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريسية كانت متوسطة في مجال إدراك دور إدارة المعرفة وضعيفة في بقية المجالات، وأن درجة تطبيقهم لفقرات إدارة المعرفة كانت عالية في ثلاثة منها ومتوسطة في ثمانية عشرة فقرة وضعيفة في ستة وثلاثون فقرة أخرى، كما توصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق دالة إحصائية لباقي المتغيرات. دراسة دلال سامي الخب (2017): بعنوان "درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان لإدارة المعرفة وعلاقتها بدرجة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الخاصة في العاصمة عمان كانت متوسطة، وأن درجة الانتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة تطبيق إدارة المعرفة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية والدرجة الكلية للإنتاجية العلمية.

محاور الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول عمليات إدارة المعرفة وتطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة (معرفة مدى التزام جامعة سعيدة بتطبيق عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة).

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول عمليات إدارة المعرفة وفوائد تطبيقاتها في

مؤسسات التعليم العالي

في ظل اقتصاد المعرفة أضحى لزاما على مؤسسات التعليم العالي لتحسين أدائها وجودة خدماتها تسخير جميع امكانياتها بغية التحكم في مختلف مراحل إدارة المعرفة، وعليه سيتم التطرق في هذا المبحث على مفهوم عمليات إدارة المعرفة وفوائد تطبيقاتها في مؤسسات التعليم العالي.

المطلب الأول: مفهوم إدارة المعرفة:

إدارة المعرفة ليست بالمفهوم البسيط، فلا يزال هناك جدل حول المفهوم الحقيقي لإدارة المعرفة، وهذا راجع لانعكاس زوايا النظر المختلفة لمفهوم إدارة المعرفة والتعامل معها، فصيغت عدة تعاريف تتطرق إلى إدارة المعرفة نذكر منها ما يلي:

✓ تعرف إدارة المعرفة حسب (Laudon & Laudon, 2012) بأنها مجموعة العمليات التجارية التي تم تطويرها في المؤسسة لإنشاء المعرفة وتخزينها ونقلها وتطبيقها (Kenneth C & Jane P, 2012, p. 419)

✓ وعرفها (Singh, 2008) على أنها عملية تسهيل التشاركية بالمعرفة لتؤسس لعملية التعلم المستمر من خلال المنظمة. (Sanjay, 2008, p. 5)

✓ كما عرفها النجار بأنها الفهم المكتسب من خلال الخبرات والدراسة، فهي معرفة كيف تعمل الأشياء التي تمكن الشخص من إنجاز مهمة خاصة قد تكون حقائق تراكمية أو قواعد إجرائية أو توجيهات، وتتألف المعرفة من معلومات نظمت وعولجت لتحويلها إلى فهم وخبرة وتعليم متراكم والتي تعطي قيمة للمنظمة (النجار، 2013، صفحة 47).

✓ أما القطارنة فقد عرفها على أنها الجهد المنظم الواعي الموجه من قبل منظمة أو مؤسسة ما من أجل اكتساب وجمع وتصنيف وتنظيم وخصن كافة أنواع المعرفة ذات العلاقة بنشاط تلك المؤسسة وجعلها جاهزة للتداول والمشاركة بين أفراد وأقسام ووحدات المؤسسة بما يرفع مستوى كفاءة اتخاذ القرارات والأداء التنظيمي (القطارنة، 2011، صفحة 23).

✓ كما تعرف إدارة المعرفة أيضا بأنها العمليات والنشاطات التي تساعد المنظمة على توليد والحصول على المعرفة، وذلك من خلال اختيارها، تنظيمها واستخدامها ونشرها، وتحويلها للمعلومات والخبرات التي تمتلكها المنظمة وتوظيفها في أنشطتها الإدارية المختلفة كاتخاذ القرارات وإجراءات العمل والتخطيط الاستراتيجي (الملكاوي، 2007، صفحة 74).

غير أن هناك من حدد مسارين من الجهود والأنشطة التي تهتم بإدارة المعرفة وهذان المساران هما (الأغا و أبو الخير، 2012، صفحة 37):

المسار الأول: هو مسار المعلومات، وفي هذا المسار ينظر إلى إدارة المعرفة على أنها نفسها إدارة المعلومات، كما ينظر أصحاب هذا المسار إلى المعرفة على أنها المعلومات التي تجري معالجتها بنظم المعلومات.

المسار الثاني: وهو مسار الأشخاص، وبموجب هذا المسار فإن المعرفة تعبر عن العمليات التي ينعكس عنها مجموعات من المهارات الديناميكية و المعقدة والمتغيرة نوعا ما.

المطلب الثاني: أهمية إدارة المعرفة:

تكمن أهمية إدارة المعرفة فيما يلي (عواد، 2008، صفحة 60):

- ✓ تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة في اتجاه تحقيق أهدافها وتخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات، وتعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظمي.
- ✓ تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة، وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها.
- ✓ تعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.
- ✓ توفر فرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات عبر مساهماتها في تمكين المنظمة من انتهاز الممارسات الإبداعية والمتمثلة في طرح السلع والخدمات الجيدة.
- ✓ تدعم الجهود المبذولة للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة في المؤسسة.

المطلب الثالث: عمليات إدارة المعرفة:

إن عمليات إدارة المعرفة وفق نموذج منظمة (Fraunhofer IPK, 2000) والذي اعتمدت عليه دراسة (Heisig&Vorbeck, 2000) حول الشركات الأوروبية فقد تضمن تسعة عمليات جوهرية، وفي دراستنا هذه ركزنا على خمسة عمليات لإدارة المعرفة هي (الشياب و أبو حمور، 2011، صفحة 171):

1. تشخيص المعرفة:

إن عملية التشخيص أمر حتمي لأن الهدف منها هو اكتشاف معرفة المنظمة، وتحديد الأشخاص الحاملين لها ومواقعهم، وكذلك تحدد لنا مكان هذه المعرفة في القواعد، كما تعد عملية التشخيص من أهم التحديات التي تواجه منظمات الأعمال لأن النجاح في مشروع إدارة المعرفة يتوقف على دقة التشخيص، فعملية التشخيص تحدد لنا المعرفة الملائمة لوضع الحلول للمشكلة، وتستخدم في عملية التشخيص آليات الاكتشاف والبحث والوصول، وقد تكون عملية ليست من مرحلة واحدة، وإذا أرادت المنظمة أن ترصد قدراتها المعرفية عليها أن تتحرك ضمن محورين:

- المحور الأول: أن تعرف مصادر المعرفة الداخلية والمتمثلة بما لدى المنظمة من إمكانيات وما لدى أفرادها وخبرائها من معلومات وخبرات ذات فائدة للمنظمة ومستقبلها.

- المحور الثاني: التعرف عليها من مصادرها الخارجية التي تتمثل في البيئة المعرفية المحيطة بالمنظمة والتي يجب رصدها بدقة وفقاً لاهتمامات المنظمة، والسعي لارتباط المنظمة معها.

2. اكتساب وتوليد المعرفة:

يتم ذلك من خلال مشاركة الأفراد وفرق العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تساهم في تعريف المشكلات وإيجاد الحلول الجديدة لها بصورة ابتكارية ومستمرة، كما تزود المؤسسة بالقدرة على التفوق في الإنجاز وتحقيق مكانة سوقية عالية في مساحات مختلفة، وهذا يعزز ضرورة فهم أن المعرفة والابتكار عملية مزدوجة ذات اتجاهين: فالمعرفة مصدر للابتكار والابتكار عندما يعود يصبح مصدراً لمعرفة جديدة (عليان، 2015، صفحة 196)، ويكون ذلك كنتيجة للتفاعل بين المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة، ويحدث ذلك بأربعة أشكال يطلق عليها أنماط تحويل المعرفة وهي (عبد الرحمن، القاهرة، صفحة 127): المعرفة المشتركة، المعرفة الخارجية، المعرفة التجميعية و المعرفة الداخلية.

3. تخزين المعرفة:

باتت عملية خزن المعرفة والاحتفاظ بها مهمة جدا لا سيما للمنظمات التي تعاني من معدلات عالية لدوران العمل والتي تعتمد على التوظيف والاستخدام بصيغة العقود المؤقتة والاستشارية لتوليد المعرفة فيها، لأن هؤلاء يأخذون معرفتهم الضمنية غير الموثقة معهم، أما الصريحة فتبقى مخزونة وموثقة في قواعدهم، كالذاكرة التنظيمية التي تحتوي على المعرفة الموجودة في أشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الالكترونية، والمعرفة الإنسانية المخزنة في النظم الخبيرة، والمعرفة الموجودة في الإجراءات والعمليات التنظيمية الموقعة، ويعتبر التوثيق في الذاكرة التنظيمية طريقة ملائمة للمحافظة على المعرفة الظاهرة، أما المعرفة الضمنية فيتم الاحتفاظ بما وخبزها عن طريق التدريب والحوار (حسن، 2008، صفحة 28).

4. توزيع المعرفة:

تشمل عملية توزيع المعرفة على العمليات التالية: التوزيع، النشر، المشاركة، التدفق، النقل والتحرك، ومن أساليب توزيع المعرفة ما يلي (الكبيسي، 2005، صفحة 76):

- فرق المشروع المتنوعة معرفيا للتوزيع الداخلي،

- شبكة المعلومات الداخلية (الأنترنت)،

- التدريب من قبل الزملاء القدامى ذوي الخبرة،

- وكلاء المعرفة،

- فرق الخبرة وحلقات المعرفة والتعلم،

- الندوات، الملتقيات، والمؤتمرات.

5. تطبيق المعرفة:

تشير عملية تطبيق المعرفة إلى مصطلحات الاستعمال، وإعادة الاستعمال، الاستفادة، والتطبيق، كما أن تطبيق المعرفة يسمح بعمليات التعلم الفردي والجماعي الجديدة والتي تؤدي إلى ابتكار معرفة جديدة، ومن هنا جاءت تسمية عمليات إدارة المعرفة بالحلقة المغلقة (Closed cycle)، وقد استخدمت عدة أساليب لتطبيق المعرفة منها:

- الفرق متعددة الخبرات الداخلية،

- مبادرات العمل.

- مقترحات الخبير الداخلي.

المطلب الرابع: فوائد تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي:

يرى كل من (Kidwell, Linde & Johnson) أن الفوائد المتحققة من تطبيق إدارة المعرفة في

مؤسسات التعليم العالي تتمثل فيما يلي (Kidwell, Vander Linde, & Johnson, 2000, p. 32):

1. تطوير المناهج: تعمل إدارة المعرفة على:

✓ رفع مستوى جودة المناهج.

✓ الاسهام في تحسين واستمرارية عملية التطوير والتجديد.

✓ التحسين في أداء أعضاء الهيئة التدريسية والاستفادة من خبرات الأعضاء القدامى.

2. تحسين الخدمات الإدارية: يعمل تطبيق إدارة المعرفة على:

✓ رفع مستوى الخدمات الإدارية وزيادة فعاليتها وكفاءتها.

✓ تحسين مستوى الخدمات المقدمة على مختلف الأصعدة.

✓ تطوير السياسات والإجراءات الادارية.

✓ المساعدة في توجه الإدارة نحو اللامركزية في أداء العمل.

3. تطوير البحث العلمي: يعمل تطبيق إدارة المعرفة على:

✓ تشجيع الإبداع وزيادة التنافس في مجال الأبحاث.

✓ توفير الوقت والتكلفة في عملية الأبحاث وذلك لسهولة الوصول للمعلومات.

✓ تسهيل إجراء أبحاث مشتركة بين التخصصات.

4. تحسين الخدمات الطلابية وخدمات الخريجين: يعمل تطبيق إدارة المعرفة على:

✓ تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلاب وذلك عبر الخدمات الالكترونية المقدمة لهم عبر الموقع الالكتروني.

✓ تحسين مستوى الخدمات المقدمة للخريجين من الجامعة.

✓ تحسين كفاءة وفعالية جهود الإشراف الطلابي وذلك من خلال تجميع وتوحيد الجهود الموزعة والمجزئة بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين الذين يقدمون خدمات مساندة للطلاب.

5. تحسين التخطيط الاستراتيجي: يعمل تطبيق إدارة المعرفة على:

✓ تعزيز القدرة على وضع خطة استراتيجية ملبية لاحتياجات سوق العمل.

✓ المساهمة في تبادل المعرفة المجمع من مصادر متعددة داخليا وخارجيا، مما يساعد الجامعة في التحول إلى منظمة متعلمة، والتي لها القدرة على التكيف السريع مع اتجاهات السوق.

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة (معرفة مدى التزام جامعة سعيدة

بتطبيق عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة):

بعد تحديد الإطار النظري للدراسة في العناصر السابقة، سنحاول من خلال هذا المبحث اسقاط الدراسة النظرية والوقوف على مدى التزام جامعة سعيدة بتطبيق عمليات إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة، حيث سنتطرق في هذا المبحث الى مجتمع وعينة الدراسة، الأداة المستخدمة في الدراسة، تحليل وتفسير محاور الدراسة، اختبار الفرضيات وفي الأخير عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة جامعة سعيدة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عددهما 95 أستاذ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية القصدية.

المطلب الثاني: أداة الدراسة:

لقد اقتصرت الدراسة على الاستبيان الذي يعتبر كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة بالإضافة إلى المعلومات المتحصل عليها من خلال الملاحظة والمقابلة مع بعض الأساتذة، حيث قمنا بصياغة استبيان وذلك بالتركيز على خمسة محاور تمثل عمليات إدارة المعرفة هي: تشخيص المعرفة (04 عبارات)، اكتساب وتوليد المعرفة (04 عبارات)، تخزين المعرفة (04 عبارات)، توزيع

المعرفة (04 عبارات) وتطبيق المعرفة (04 عبارات)، ثم قمنا بتوزيع 120 استبيان إلكتروني، تم استرداد 95 منها أي بنسبة 79.16%.
وتم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس درجة إجابات المستجوبين على عبارات الاستبيان وهي خمسة خيارات موضحة كما يلي:

جدول رقم (1): يبين درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
مجال	1,00_1,80	1,80_2,60	2,60_3,40	3,40_4,20	4,20_5,00
الموافقة	موافقة منخفضة	موافقة	موافقة	موافقة	موافقة عالية
	جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	جدا

المصدر: من أعداد الباحثان

المطلب الثالث: تحليل وتفسير محاور الدراسة:

في هذا المطلب سنبدأ بقياس ثبات أداة الدراسة ثم تحديد اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة وفي الأخير قياس الارتباط بين محاور الدراسة.
1. قياس ثبات الاستبيان:

لقد تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس الثبات الكلي للاستبيان والاتساق الداخلي لعباراته، فكانت النتائج كما في الجدول الموالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: تشخيص المعرفة (4 عبارات)	0,691
المحور الثاني: اكتساب و توليد المعرفة (4 عبارات)	0,613
المحور الثالث: تخزين المعرفة (4 عبارات)	0,625
المحور الرابع: توزيع المعرفة (4 عبارات)	0,693
المحور الخامس: تطبيق المعرفة (4 عبارات)	0,680
المحور الكلي: إدارة المعرفة (20 عبارة)	0,836

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنظر إلى النتائج المسجلة في الجدول رقم (2) يتبين لنا بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحاور الخمسة كانت على النحو التالي: 0,691، 0,613، 0,625، 0,693، 0,680، وهي كلها نسب ثبات مقبولة ، أما قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان فقد بلغت 0,836 و هي نسبة ثبات عالية ، مما يدل على أن عبارات الاستبيان تتسم بالتناسق الداخلي و بالموثوقية و هذا ما يجعلها صالحة للدراسة و التحليل و استخلاص النتائج .

2. تحديد اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة:

سنعتمد في تحديد درجة اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة على المتوسط الحسابي:

المحور الأول: تشخيص المعرفة:

جدول رقم (3): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
4	متوسطة	0,93675	2,9263	تمتلك الجامعة الأدوات التي تمكنها من تشخيص المعرفة	01
3	متوسطة	0,85053	3,0000	يتم رصد المعرفة المتخصصة من المؤسسات التعليمية الأخرى	02
2	متوسطة	0,91559	3,4000	تتم الاستفادة من المهارات والخبرات الداخلية	03
1	عالية	0,91301	3,7789	يتم الاعتماد على شبكة الانترنت لاستكشاف المعرفة	04
	متوسطة	0,65179	3,2763	الدرجة الكلية للمحور الأول : تشخيص المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم(3) اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تشخيص المعرفة ، حيث نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور بلغت 3,2763 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن الجامعة تقوم بعملية تشخيص المعرفة بدرجة متوسطة ، حيث احتلت العبارة الرابعة " يتم الاعتماد على شبكة الانترنت لاستكشاف المعرفة " المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يعني جامعة سعيدة تعتمد بشكل كبير على شبكة الانترنت من أجل تشخيص المعرفة ، واحتلت العبارة الأولى "

تمتلك الجامعة الأدوات التي تمكنها من تشخيص المعرفة " المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وهذا يدل على أن جامعة سعيدة مازالت تنقصها الأدوات والامكانيات اللازمة من أجل التشخيص الجيد للمعرفة .

المحور الثاني: اكتساب وتوليد المعرفة:

جدول رقم (4): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
2	متوسطة	0,91375	3,1263	تحرص الجامعة على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والأيام الدراسية	01
3	متوسطة	0,85670	2,9895	تقدم الجامعة التسهيلات المادية والمعنوية للباحثين وتدعم البحث العلمي	02
4	متوسطة	0,82785	2,7368	تستعين الجامعة بخبراء ومستشارين من الخارج لنقل خبراتهم ومعارفهم للأساتذة	03
1	عالية	0,89643	3,4526	يتعاون الأساتذة مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة	04
	متوسطة	0,59483	3,0763	الدرجة الكلية للمحور الثالث : اكتساب وتوليد المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم(4) اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور اكتساب و توليد المعرفة ، حيث نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور بلغت 3,0763 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن الجامعة تقوم بعملية اكتساب و توليد المعرفة بدرجة متوسطة ، حيث احتلت العبارة الرابعة " يتعاون الأساتذة مع بعضهم البعض لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة وتوليد أفكار جديدة " المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يعني أن الأساتذة بجامعة سعيدة يتعاونون وينسقون مع بعضهم البعض من أجل إيجاد الحلول وابتكار افكار جديدة، واحتلت العبارة الثالثة" تستعين الجامعة بخبراء ومستشارين من الخارج لنقل خبراتهم ومعارفهم للأساتذة " المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وهذا يدل على أن جامعة سعيدة تعتمد على خبراتها الداخلية من أجل اكتساب و توليد المعرفة .

المحور الثالث: تخزين المعرفة:

جدول رقم (5): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
1	متوسطة	0,87838	3,3158	تتوفر الجامعة على المعدات والوسائل اللازمة لحفظ وتخزين المعرفة	01
2	متوسطة	0,93255	3,2947	تستخدم الجامعة برامج إلكترونية لتخزين المعرفة	02
4	متوسطة	0,95615	2,8526	الجامعة تهتم بتوثيق المعرفة وتنظيمها وجعلها قواعد بيانات يُعتمد عليها في حل المشكلات	03
3	متوسطة	0,97826	3,0211	يمكن الاستفادة من المعرفة المخزنة في جميع المستويات الإدارية	04
	متوسطة	0,64295	3,1211	الدرجة الكلية للمحور الثالث: تخزين المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم(5) اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تخزين المعرفة، حيث نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور بلغت 3,1211 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن الجامعة تقوم بعملية تخزين المعرفة بدرجة متوسطة، حيث احتلت العبارة الأولى " تتوفر الجامعة على المعدات والوسائل اللازمة لحفظ وتخزين المعرفة بدرجة متوسطة، حيث احتلت العبارة الأولى " تتوفر الجامعة على المعدات والوسائل اللازمة لحفظ وتخزين المعرفة " المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يعني أن الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن جامعة سعيدة لديها كل الإمكانيات من أجل تخزين معارفها المكتسبة، واحتلت العبارة الثالثة" الجامعة تهتم بتوثيق المعرفة وتنظيمها وجعلها قواعد بيانات يُعتمد عليها في حل المشكلات " المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وهذا يدل على أن جامعة سعيدة ورغم امتلاكها للمعرفة إلا أنها لم تتمكن من تحويلها إلى قواعد بيانات يعتمد عليها في حل المشاكل وإيجاد الحلول.

المحور الرابع: توزيع المعرفة:

جدول رقم (6): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
2	متوسطة	1,03120	2,9789	تعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل الداخلية بالجامعة بصفة دورية	01
1	عالية	0,99866	3,5053	استخدام البريد الالكتروني لتبادل المعرفة بين الأساتذة	02
4	متوسطة	1,01390	2,8421	وجود هيكل تنظيمي مرن يسمح بانتقال وتوزيع المعرفة والمعلومات بين جميع المستويات	03
3	متوسطة	0,95615	2,8526	هناك هامش مسموح به للموظفين بالجامعة للتصرف دون قيود إدارية	04
	متوسطة	0,72198	3,0447	الدرجة الكلية للمحور الرابع: توزيع المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم(6) اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تخزين المعرفة، حيث نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور بلغت 3,0447 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن الجامعة تقوم بعملية توزيع المعرفة بدرجة متوسطة، حيث احتلت العبارة الثانية " استخدام البريد الالكتروني لتبادل المعرفة بين الأساتذة " المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يعني أن معظم الأساتذة بجامعة سعيدة يستخدمون البريد الالكتروني لتوزيع المعرفة وتبادلها مع الجميع، واحتلت العبارة الثالثة " وجود هيكل تنظيمي مرن يسمح بانتقال وتوزيع المعرفة والمعلومات بين جميع المستويات " المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وهذا يدل على أن الهيكل التنظيمي لجامعة سعيدة لا يتميز بالمرونة الكافية وهذا ما يؤثر على التوزيع الفعال والسلس للمعرفة.

المحور الخامس: تطبيق المعرفة:

جدول رقم (7): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الاستبيان	الرقم
3	متوسطة	0,89455	2,8632	يتم تشجيع الأفراد على تطبيق معارفهم وخبراتهم والاستفادة منها في أعمالهم اليومية	01
4	متوسطة	0,83753	2,7474	الجامعة تضع الخطط الاستراتيجية لتطبيق المعرفة المكتسبة	02
1	متوسطة	0,82744	3,2211	الجامعة توفر كل التسهيلات للأفراد لإيصال معارفهم	03
2	متوسطة	0,82269	3,0632	تقوم الجامعة بمتابعة أداء الأفراد للتأكد من مدى تطبيقهم لما تدربوا عليه	04
	متوسطة	0,60415	2,9737	الدرجة الكلية للمحور الخامس: تطبيق المعرفة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول رقم (7) اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تخزين المعرفة، حيث نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور بلغت 2,9737 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن الجامعة تقوم بعملية تطبيق المعرفة بدرجة متوسطة، حيث احتلت العبارة الثالثة "الجامعة توفر كل التسهيلات للأفراد لإيصال معارفهم" المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة مما يعني أن معظم الأساتذة يرون بأن جامعة سعيدة تقدم كل التسهيلات لجميع الموظفين من أجل تطبيق المعرفة، واحتلت العبارة الثانية "الجامعة تضع الخطط الاستراتيجية لتطبيق المعرفة المكتسبة" المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة وهذا يدل على أن جامعة سعيدة تفتقر للتخطيط الاستراتيجي من أجل تطبيق المعرفة المكتسبة.

المحور الكلي: إدارة المعرفة:

جدول رقم (8): يوضح اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الكلي

الرقم	عبارات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	إدارة المعرفة	3,0984	0,45085	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول (8) نلاحظ بأن القيمة الكلية للمتوسط الحسابي لجميع عبارات الاستبيان والتي تمثل إدارة المعرفة كانت تساوي 3,0984 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يدل على أن معظم الأساتذة المستجوبون يرون بأن جامعة سعيدة تطبق إدارة المعرفة ولكن بدرجة متوسطة.

3. الارتباط بين محاور الدراسة:

الجدول رقم(9): يبين معاملات الارتباط بين إدارة المعرفة وعملياتها

إدارة المعرفة	تطبيق المعرفة	توزيع المعرفة	تخزين المعرفة	اكتساب وتوليد المعرفة	تشخيص المعرفة
1	,733**	,728**	,702**	,677**	,662**
إدارة المعرفة	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000
	N	95	95	95	95

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9) نلاحظ بأنه هناك ارتباط يتراوح بين المتوسط و القوي بين إدارة المعرفة و جميع عملياتها ، وهذا الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية 0,01 ، حيث نلاحظ أن أقوى ارتباط كان بين إدارة المعرفة و تطبيق المعرفة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0,733 وهذا يدل على أن لتطبيق المعرفة دور مهم وفعال في تطبيق إدارة المعرفة، كما أن تحقيق إدارة المعرفة في جامعة سعيدة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى فعالية عملية تطبيق المعرفة ، حيث بلغ معامل الارتباط بين إدارة المعرفة و توزيع المعرفة 0,728 و بينها و بين تخزين المعرفة 0,702 و بينها و بين اكتساب وتوليد المعرفة 0,677 و بينها و بين تشخيص المعرفة 0,662 ، و هذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين إدارة المعرفة و جميع عملياتها ، بحيث أنه لجميع عمليات إدارة المعرفة تأثير كبير و فعال على إدارة المعرفة.

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات:

سنقوم باختبار الفرضية الرئيسية الخاصة بإدارة المعرفة ثم الفرضيات الفرعية لكل عملية من عمليات إدارة المعرفة.

1. اختبار الفرضية الرئيسية:

H0: جامعة سعيذة لا تلتزم بتطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة.

H1: جامعة سعيذة تلتزم بتطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيذة مع المتوسط الحسابي للأداة وهو (3) على مقياس سلم ليكارت الخماسي.

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجات الإجابة عن تطبيق إدارة المعرفة

Sig	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,036	94	0,45085	3,0984	إدارة المعرفة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (10) يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارات الاستبيان حول تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيذة قدر بـ 3,0984 وانحراف معياري قدره 0,45085 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يعني أن تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيذة من منظور الأساتذة متوسط، أما مستوى الدلالة المعنوية Sig=0,036 وهي قيمة أقل من 0,05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي جامعة سعيذة تلتزم بتطبيق إدارة المعرفة من وجهة نظر الأساتذة.

2. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتشخيص المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيذة.

H1: يوجد تأثير دال إحصائيا لتشخيص المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيذة.

جدول رقم (11): نتائج الانحدار البسيط وتحليل ANOVA بين إدارة المعرفة وتشخيص المعرفة

المتغير المستقل: تشخيص المعرفة

المتغير التابع: إدارة المعرفة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
	0,662	0,438	94	0,000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط $R = 0,662$ وهذا ما يدل على وجود ارتباط متوسط بين تشخيص المعرفة وإدارة المعرفة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2 = 0,438$ مما يعني أن 43.8% من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة يرجع إلى تشخيص المعرفة، كما أن قيمة الدلالة المعنوية $sig = 0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي: يوجد تأثير دال إحصائيا لتشخيص المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

3. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لاكتساب وتوليد المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

H_1 : يوجد تأثير دال إحصائيا لاكتساب وتوليد المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

جدول رقم (12): نتائج الانحدار البسيط و ANOVA بين إدارة المعرفة و اكتساب وتوليد المعرفة

المتغير المستقل: اكتساب وتوليد المعرفة				
المتغير التابع: إدارة المعرفة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
	0,677	0,459	94	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط $R = 0,677$ وهذا يعني وجود ارتباط متوسط بين اكتساب وتوليد المعرفة وإدارة المعرفة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2 = 0,459$ مما يعني أن 45,9% من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة يرجع إلى اكتساب وتوليد المعرفة، كما أن قيمة الدلالة المعنوية $sig = 0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي: يوجد تأثير دال إحصائيا لاكتساب وتوليد المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

4. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتخزين المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

H_1 : يوجد تأثير دال إحصائياً لتخزين المعرفة على ت إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.
جدول رقم (13): نتائج اختبار الانحدار البسيط وتحليل ANOVA بين إدارة المعرفة وتخزين المعرفة

المتغير المستقل: تخزين المعرفة				المتغير التابع: إدارة المعرفة
الدلالة المعنوية	درجة الحرية	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	
0.000	94	0,493	0,702	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط $R=0,702$ وهذا ما يدل على وجود ارتباط قوي بين تخزين المعرفة وإدارة المعرفة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0,493$ مما يعني أن 49.3 % من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة يرجع إلى تخزين المعرفة، كما أن قيمة الدلالة المعنوية $sig=0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة والتي هي: يوجد تأثير دال إحصائياً لتخزين المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

5. اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 : لا يوجد تأثير دال إحصائياً لتوزيع المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

H_1 : يوجد تأثير دال إحصائياً لتوزيع المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

جدول رقم (14): نتائج اختبار الانحدار البسيط و ANOVA بين إدارة المعرفة و توزيع المعرفة

المتغير المستقل: توزيع المعرفة				المتغير التابع: إدارة المعرفة
الدلالة المعنوية	درجة الحرية	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	
0.000	94	0,530	0,728	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط $R=0,728$ وهذا ما يدل على وجود ارتباط قوي بين توزيع المعرفة وإدارة المعرفة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0,530$ مما يعني أن 53 % من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة يرجع إلى توزيع المعرفة، كما أن قيمة الدلالة المعنوية $sig=0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0.05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة والتي هي: يوجد تأثير دال إحصائياً لتوزيع المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

6. اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

H_0 : لا يوجد تأثير دال إحصائيا لتطبيق المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

H_1 : يوجد تأثير دال إحصائيا لتطبيق المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

جدول رقم (15): نتائج اختبار الانحدار البسيط و ANOVA بين إدارة المعرفة و تطبيق المعرفة

المتغير المستقل: تطبيق المعرفة				
المتغير التابع: إدارة المعرفة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
	0,733	0,537	94	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط $R=0,733$ وهذا ما يدل على وجود ارتباط قوي بين تطبيق المعرفة وإدارة المعرفة، كما أن قيمة معامل التحديد $R^2=0,537$ مما يعني أن 53,7% من التغير الحاصل في تطبيق إدارة المعرفة يرجع إلى تطبيق المعرفة، كما أن قيمة الدلالة المعنوية $sig=0,000$ وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي هي: يوجد تأثير دال إحصائيا لتطبيق المعرفة على إدارة المعرفة بجامعة سعيدة.

المطلب الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ جامعة سعيدة تطبق إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات إدارة المعرفة 3,0984 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، أما بالنسبة لعمليات إدارة المعرفة: تشخيص المعرفة، اكتساب و توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة فقد وجدنا بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عمليات إدارة المعرفة بلغت على التوالي 3,2763، 3,0763، 3,1211، 3,0447، 2,9737 وهذا ما يقابل درجة الموافقة المتوسطة، مما يدل على أن معظم المستجوبين من الأساتذة بجامعة سعيدة يرون بأن جامعة سعيدة تطبق عمليات إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، وهذا يعتبر مؤشر على أن جامعة سعيدة لازالت لم ترقى إلى المستوى المطلوب فيما يتعلق بتطبيق عمليات إدارة المعرفة.

✓ يوجد ارتباط قوي ودال إحصائيا بين (تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) وإدارة المعرفة، وهذا ما يدل على وجود علاقة قوية وطردية بين هذه العمليات وإدارة المعرفة، حيث نلاحظ أن أقوى ارتباط كان بين إدارة المعرفة و تطبيق المعرفة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون

0,733 وهذا يدل على أن لتطبيق المعرفة دور مهم وفعال في إدارة المعرفة، كما أن تحقيق إدارة المعرفة في جامعة سعيدة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى فعالية عملية تطبيق المعرفة، بينما كان الارتباط متوسط ودال إحصائياً بين (تشخيص المعرفة، اكتساب و توليد المعرفة) وإدارة المعرفة، وهذا ما يدفع إدارة الجامعة إلى ضرورة تفعيل عمليتي تشخيص المعرفة و اكتساب وتوليد المعرفة من أجل مساهمتهما بشكل فعال في إدارة المعرفة في الجامعة.

✓ يوجد تأثير دال إحصائياً لكل من (تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة) على إدارة المعرفة، كما بينت النتائج أن تأثير عمليات إدارة المعرفة على تطبيقها يختلف في درجته من عملية لأخرى، إلا أن عملية تطبيق المعرفة كان لها أكبر الأثر على تطبيق إدارة المعرفة، وهذا ما يدل على أن لتطبيق المعرفة دور مهم وفعال في تطبيق إدارة المعرفة بجامعة سعيدة، في حين كان أقل تأثير لعمليتي تشخيص المعرفة.

الخاتمة:

من أجل معرفة واقع تطبيق إدارة المعرفة في الجامعة، قمنا بإجراء دراسة تطبيقية على مستوى جامعة سعيدة، وقد استهدفت هذه الدراسة الأساتذة باعتبارهم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمحور الأساسي في عملية تطبيق إدارة المعرفة، حيث قمنا بتوزيع استبيان على الأساتذة يتضمن مجموعة من العبارات تتعلق بعمليات إدارة المعرفة: تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة وتطبيق المعرفة.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا القول بأن جامعة سعيدة تطبق إدارة المعرفة بدرجة متوسطة، وأنه من أجل تحسين وتطوير تطبيق إدارة المعرفة بالجامعة ينبغي على القائمين عليها العمل على تفعيل عملية تطبيق المعرفة من خلال وضع الخطط الاستراتيجية لتطبيق المعرفة المكتسبة و توفير كل التسهيلات للأفراد لإيصال معارفهم، كما لا بد من توفير هيكل تنظيمي مرن يسمح بتوزيع المعرفة في كل الاتجاهات وفي جميع الأوقات وبأقل جهد ووقت ممكنين، كما ينبغي الاعتماد على الوسائل الالكترونية الحديثة من أجل تخزين المعرفة بطريقة سهلة وآمنة وقابلة للاسترجاع بسهولة، بالإضافة إلى ذلك لا بد من تقديم كل التسهيلات وتوفير كل الإمكانيات للخبراء والباحثين والأفراد من أجل تشخيص واكتساب وتوليد المعرفة بطريقة كفؤة وفعالة للمساهمة في إدارة المعرفة داخل الجامعة.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية

- ابراهيم الخلوف الملكاوي. (2007). *إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم* (الإصدار الطبعة 1). عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- أحمد الشيباب، و عنان أبو حمور. (2011). *مفاهيم إدارية معاصرة* (الإصدار الأول). عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- توفيق عبد الرحمن. (القاهرة). *الإدارة بالمعرفة: تغيير ما لا يمكن تغييره*. 2004: مركز الخبرات المهنية للإدارة.
- حسين عجلان حسن. (2008). *استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال* (الإصدار 1). عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
- ربيعي مصطفى عليان. (2015). *إدارة المعرفة* (الإصدار 2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- زياد حمد القطارنة. (2011). *إدارة المعرفة* (الإصدار الطبعة 1). عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- زيادات محمد عواد. (2008). *اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين الكبيسي. (2005). *إدارة المعرفة*. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية.
- فايز جمعة النجار. (2013). *نظم المعلومات الإدارية: منظور إداري* (الإصدار 4). عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ناصر جاسر الأغا، و أحمد غنيم أبو الخير. (يناير، 2012). واقع تطبيق عمليات إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. *مجلة جامعة القدس (سلسلة العلوم الانسانية)*، السادس عشر (الأول)، 30-62.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- Kenneth C , L., & Jane P, L. (2012). *Management information systems, Managing the Digital Firm* (éd. 12th). New Jersey: Prentice Hall.

Kidwell, J., Vander Linde, K., & Johnson, S. (2000). Applying Corporate Knowledge Management Practices in Higher Education. *Educause Quarterly Magazine*, 23(4), 28-33.

Sanjay, K. S. (2008, July 18). Role of Leadership in Knowledge Management : a study. *Journal of Knowledge Management*, 12(4), 3-15.